[192] وإن حقك لمفروض على من آمن بي، ولولاك لم يعرف حزب ا، وبك يعرف عدو ا، ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشئ. ولقد أنزل ا عزوجل (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) - يعني في ولايتك يا علي - (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) (1) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي. ومن لقى ا عزوجل بغير ولايتك فقد حبط عمله، وغدا (2) ينجز لي، وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى، وإن الذي أقول لمن ا عزوجل أنزله فيك (3). 11 - الشيخ المفيد في " أماليه " قال: أخبرني الشريف أبو عبد ا محمد بن الحسن الجواني (4)، قال: أخبرني المظفر بن جعفر العلوي العمري (5) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود (6)، عن أبيه، عن محمد بن حاتم (7)، _____ (1) سورة المائدة: 67. (2) في المصدر: وعد (بالعين المهملة). (3) أمالي الصدوق: 399 - المجلس 74 - ح 13 - وعنه البحار ج 38 ص 105 ح 33 والبرهان ج 2 / 488 ح 2 ورواه في بشارة المصطفى: 178 عن ابن بابويه. (4) أبو عبد ا الجواني: محمد بن الحسن بن عبد ا بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد ا مولى الحسين بن علي بن الحسين السجاد عليهما السلام. ساكن أمل طبرستان، كان من الفقهاء والمحدثين له كتاب " ثواب الاعمال "، وفي رجال النجاشي: محمد بن عبيدا بن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام، لا مولى الحسين، كما نبه عليه التستري في " قاموس الرجال " ج 8 / 133، وقال في صفحة 263: محمد بن عبيدا بن الحسين الاصغر أبو عبد ا الجواني، الظاهر أنه أحد النفرين الذين أمر المأمون بتسليم فدك إليهما كما رواه البلاذري. ولا يخفى أن هذا الاستظهار مناف لتاريخ وفاة الجواني لانه مات سنة (181) وابتداء خلافة المأمون كان في سنة (198). (5) المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد ا بن محمد بن عمر الاطرف: أبو طالب العلوي السمرقندي كان من ثقات الامامية ومن مشايخ الصدوق قدس سره. (6) جعفر بن محمد بن مسعود بن العياشي: والده أبو النضر المفسر جليل القدر المتوفى حدود (320) ق وأما جعفر فهو أيضا أمامي فاضل. قال الاردبيلي في جامع الرواة: روى عن أبيه =

_____